ومائة والآخر من بغدانا بنون بعد معجمة على إحدى اللغات في بغداد مدينة السلام وقبة الإسلام ودار الإمام فيما مضى من الأيام واسمه مرسي بن سهل بن عبد الحميد روى عن الربيع بن سليمان وطبقته وعند الإسماعيلي والطبراني في آخرين لكنهما مع تباعدهما نسبتهما مختلفة فالأول للجون بطن من الأزد والآخر وورده كذلك قليل تخفيفا وإلا فالأكثر فيه الجويني بالتصغير نسبة إلى ناحية .

وكذا من أمثلته أبو سليمان الداراني الدمشقي العنسي اثنان أقدمهما عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون بقي إلى قريب التسعين ومائة والآخر وهو الزاهد الشهير اسمه أيضا عبد الرحمن بن أحمد بن عطية تعاصر مع الأول فإن مولده في حدود الأربعين ومائة أو قبل ذلك ومات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

وكذا من أمثلته أبو عمر الحوضي اثنان ذكرهما الخطيب .

والرابع أن يتفق الاسم واسم الأب والجد والنسبة جميعا كمحمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري اثنان في عصر واحد يروى الحاكم عنهما أحدهما أبو العباس الأصم والآخر أبو عبد الله بن الأخرم الشيباني الحافظ ومحمد بن أحمد بن عمر السعودي اثنان أحدهما شافعي أخذت عنه والآخر حنفي أخذ عنه الفقه بعض ما أخذت عنه وهو أقدم وفاة من الأول ومع ذلك فقد أدخل بعض أصحابنا شيئا من مسموعه في سماعات الأول ونبهت على ذلك في ترجمته .

كذا لكن بدون اتفاق في الجد محمد بن عبد الله هما من الأنصار أحدهما بالنسب واسم جده المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك أبو عبد الله القاض الثقة صاحب الجزء العالي الشهير وشيخ البخاري مات سنة خمس عشرة ومائتي عن سبع وتسعين سنة والآخر بالولاء واسم جده زياد أبو سلمة ضعيف جدا مقل يقال إنه جاز المائة وهما لانتسابهما كذلك بل ولكونهما من البصرة واشتركا في الرواية عن حميد الطويل وسليمان التيمي